



معلومات حول مرض التهاب الكبد الوبائي B للمصابين وذويهم

مرض التهاب الكبد الوبائي B:

التهاب الكبد الوبائي B هو مرض معدي متفش في سائر أنحاء العالم يسببه فيروس يُصيب الكبد.

لا يتخذ هذا المرض سيراً واحداً عند جميع المصابين، بل تختلف أشكال سيره باختلاف الأشخاص. أما من حيث الأعراض، فيمكن لالتهاب الكبد الوبائي B أن يتمظهر بأعراض عدة، مثل شكايات في أعلى البطن وفقدان شهية الطعام وغثيان وإقياء ووهن عام أو يرقان (اصفرار بياض العينين واصفرار الجلد والأغشية المخاطية). وقد لا يتمظهر بأية أعراض على الإطلاق أحياناً. غالباً ما يشفى هذا المرض الالتهابي من تلقاء ذاته، ولكنه في 10% من الحالات تقريباً لا يشفى شفاءً كلياً، بل يتحول شيئاً فشيئاً إلى التهاب كبد مزمن يؤدي في آخر الأمر إلى توقف وظيفة هذا العضو ودماره. فالتهاب الكبد المزمن يُسبب ما يُسمى ضمور الكبد الندي (والمعروف باسم تشمع الكبد)، ويمكن أن يؤدي في بعض الحالات إلى نشوء سرطان الكبد (سرطانة كبدية خلوية).

استناداً إلى قانون الأمراض المعدية، يُعد مرض التهاب الكبد الوبائي في جمهورية ألمانيا الاتحادية من الأمراض واجبة التبليغ.

طرق العدوى:

يمكن لمرض التهاب الكبد الوبائي B بشكله الحاد والمزمن أن يسبب العدوى، حيث يتم انتقال الفيروسات من شخص إلى آخر عن طريق الدم أو عن طريق الاتصال الجنسي في معظم الحالات، وكذلك عن طريق الاحتكاك بسوائل الجسم الأخرى أحياناً.

الاتصال الجنسي: ينتقل مرض التهاب الكبد الوبائي B عن طريق الاتصال الجنسي في حالات كثيرة جداً، حيث يمكن تقادي انتقال هذا المرض عن هذا الطريق بصورة شبه تامة من خلال استعمال الكباييت الواقية (كوندوم).

الاحتكاك مع الدم الملوّث بفيروس التهاب الكبد الوبائي B: احتكاك مع الجروح النازفة، مثلاً، أو الاستخدام المشترك للحقن (الادمان على المخدرات، على سبيل المثال) أو لقصاصات الأظافر أو موسى / ماكينات الحلاقة أو لفراشي الأسنان.

العدوى أثناء الولادة: يُمكن للأُم المصابة بالتهاب الكبد الوبائي B أن تُعدي وليدها بهذا المرض أثناء عملية الولادة من خلال امتزاج دمها مع دم وليدها.

الوشم والإبر الصينية وثقب الأنئين: يمكن لمرض التهاب الكبد الوبائي B أن ينتقل بالطرق المذكورة من شخص إلى آخر إذا لم تتم مراعاة الشروط الصحية والتعقيم مراعاة تامة.



الطرق العلاجية والأساليب الوقائية الممكنة:

فيما يتعلق بالطرق الممكنة لعلاج مرض التهاب الكبد الوبائي B نجح الطب في تحقيق تقدم كبير في السنوات الأخيرة.

وما إذا كان مرض التهاب الكبد الوبائي B بحاجة إلى معالجة وما هو شكل هذه المعالجة، فهذا ما يخضع لقرار الأطباء ويرتبط بنتائج عدد من الفحوصات التكميلية (كإيكوا الكبد وفحوصات دم تتضمن معايرة خمائر الكبد ومعايرة الأجسام المضادة لمحتويات الفيروس المسبب لمرض التهاب الكبد الوبائي B، وكذلك معايرة مستضدات الفيروس المسبب لمرض التهاب الكبد الوبائي B أو مستضدات الدنا (DNS) الخاص به).

أما فيما يتعلق بالوقاية، فإن لقاح التهاب الكبد الوبائي B كفيل بحماية الشخص من العدوى بهذا المرض بصورة موثوق بها. ولإعطاء الأطفال لقاح التهاب الكبد الوبائي B يجب التقيد بالتوصيات العامة الصادرة عن لجنة اللقاحات المسؤولة (STIKO)، وهي اللجنة التي تُوصي، إضافة إلى ما ذكر، بأن يُعطى اللقاح للبالغين أيضاً إذا كان مستطاباً (مثلاً: للأشخاص الحاملين لفيروس الإيدز "HIV إيجابي" ولمرضى الكليتين الذين يتلقون غسيل كلوي و للأشخاص المحتكين بشخص مصاب بمرض التهاب الكبد الوبائي B داخل الأسرة الواحدة أو ضمن سكن جماعي وللأشخاص ذوي السلوك الجنسي الذي يُعرضهم لخطر العدوى "كالرجال الذين يمارسون الجنس مع غيرهم من الرجال، مثلاً" وللأشخاص الذين يعملون في مرافق طبية ولطواقم الإسعافات الأولية). ولتقييم درجة خطر العدوى لديكم شخصياً، يُرجى التوجه إلى طبيبتكم المعالجة أو طبيبتكم المعالج للحصول على المعلومات اللازمة.

قواعد سلوكية لتجنب نقل مرض معدى إلى إنسان آخر:

- لا يُشكل الاحتكاك الاجتماعي (المصافحة أو تبادل الحديث على سبيل المثال) خطراً للعدوى بالمرض في الحالات الاعتيادية.
- عليكم تنبيه الأشخاص الآخرين إلى أنه ينبغي عليهم ارتداء قفازات طبية حين يحتكون بدمكم أو بسوائل جسمكم الأخرى (أثناء تقديم إسعافات أولية، وخاصة إسعاف الجروح وتضميدها، على سبيل المثال).
- أخبروا شركاء حياتكم (أزواجكم/زوجاتكم) بأنكم مصابون بمرض التهاب الكبد الوبائي B.
- استخدموا كباييت واقية (كوندوم) أثناء ممارسة الجنس.
- على جميع أفراد الأسرة الواحدة وجميع الأفراد الذين يعيشون معكم في منزل واحد أن يتلقوا لقاح التهاب الكبد الوبائي B.
- لا يجوز أن تتبرعوا بالدم أو تتبرعوا بالأعضاء إذا كنتم مصابين بالتهاب الكبد الوبائي B.
- نحيط الأمهات الحاملات المصابات بالتهاب الكبد الوبائي B علماً بأنه يمكن وقاية الطفل الوليد من عدوى المرض إذا ما تم إعطاؤه لقاح التهاب الكبد الوبائي B بعد الولادة فوراً.
- أخبروا طبيبتكم المعالجة/طبيبكم المعالج/وطبيبة أسنانكم/طبيب أسنانكم بأنكم مصابون بالتهاب الكبد الوبائي B.
- إذا تفاقمت أعراض التهاب الكبد الوبائي B المذكورة أعلاه لديكم، عليكم مراجعة طبيبتكم المعالجة/طبيبكم المعالج وإبلاغها/إبلاغه باشتداد أعراض التهاب الكبد الوبائي B لديكم فوراً.



نحيطكم علماً بأن عدوى الأشخاص الآخرين الجديرة باللوم (أي الذي يتحمل ذنبها المصاب) يُعد بموجب قانون العقوبات نوعاً من أنواع الإيذاءات الجسدية التي يُعاقب عليها القانون.

إذا كان لديكم استفسارات أخرى، يُرجى منكم مراجعة طبيبتكم المعالجة/طبيبكم المعالج.

للحصول على معلومات تفصيلية والاطلاع على بعض المنشورات يمكنكم الرجوع إلى مواقع الانترنت الآتية:

- Bayerisches Landesamt für Gesundheit und Lebensmittelsicherheit (LGL) تحت www.lgl.bayern.de, هنا http://www.lgl.bayern.de/gesundheit/infektionsschutz/asylbewerber_gesundheit/index.htm (متوفر في اللغة الألمانية فقط).
- Robert Koch-Institut تحت www.rki.de تحت <http://www.rki.de/asylsuchende> (متوفر في اللغة الألمانية فقط).
- Bundeszentrale für gesundheitliche Aufklärung تحت <http://www.bzga.de>, هنا <http://www.infodienst.bzga.de/?id=Seite3233> <http://www.infektionsschutz.de/erregersteckbriefe/> (متوفر في اللغات: الألمانية والانكليزية والعربية والتركية والفرنسية والروسية)
- Centers for Disease Control and Prevention (CDC) تحت <http://www.cdc.gov/vaccines/vpd-vac/hepb/default.htm> (متوفر في اللغتين الانكليزية والاسبانية فقط)
- World Health Organization (WHO) تحت <http://www.euro.who.int/en/health-topics/communicable-diseases/hepatitis> (متوفر في اللغة الانكليزية فقط)
- Ständige Impfkommision (STIKO) تحت http://www.rki.de/DE/Content/Kommissionen/STIKO/Empfehlungen/Impfempfehlungen_node.html.
- Deutsche Leberstiftung تحت <http://www.deutsche-leberstiftung.de/hilfe/informationmaterialien/faltblaetter> (معلومات خاصة بالمريض والأقرباء، متوفرة في اللغات الانكليزية والعربية واليونانية والإيطالية والكرواتية والبولونية والرومانية والروسية والاسبانية والصربية والتركية والفيتنامية)
- Immunization Action Coalition تحت http://www.immunize.org/vis/vis_hepatitis_b.asp (معلومات عن التهاب الكبد الوبائي B وعن لقاح المريض بالتهاب الكبد الوبائي B، وهي متوفرة في اللغات المختلفة التالية: العربية والصينية والفارسية والهندية والصومالية، وغيرها من اللغات)